

Distr.: Limited  
15 November 2002  
Arabic  
Original: French

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون  
البند ٢٢ (ز) من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية  
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة  
والمنظمة الدولية للفرانكفونية

الأردن، أرمينيا، ألبانيا، أندورا، أنغولا، أوكرانيا، بربادوس البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بروندي، بولندا، بيرو، تشاد، توغو، تونس، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جيبوتي، دومينيكا، الرأس الأخضر، رواندا، رومانيا، سان تومي وبرينسيبي، سانت لوسيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، سورينام، سويسرا، سيشيل، غابون، غينيا، غينيا الاستوائية، فانواتو، فرنسا، فييت نام، قبرص، الكاميرون، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، كولومبيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، موريتانيا، موريشيوس، موناكو، النرويج، النمسا، النيجر، هايتي، هنغاريا، اليونان: مشروع قرار

## التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإلى مقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاوناً متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تحث على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن المنظمة الدولية للفرانكفونية، وفقاً لما ورد في ميثاقها، تهدف إلى تحقيق ما يلي: إحلال الديمقراطية والنهوض بها ومنع نشوب الصراعات ودعم حكم القانون وحقوق الإنسان، وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات والحضارات، وتحقيق التقارب فيما بين الشعوب من خلال تبادل المعرفة، وتوطيد التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى إنعاش اقتصاداتها،

وإذ ترحب بالتدابير التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكفونية من أجل توثيق الروابط مع الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات التي تجمع اللغة الفرنسية فيما بينها، أثناء مؤتمر قمتهم التاسع المعقود في بيروت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، من اهتمام بالتعاون المتعدد الأطراف في مجال البحث عن حلول للمشاكل الدولية الكبرى، وبما أبدوه من عزم على تعميق مجالات التضامن والتعاون الفرانكفوني بهدف مكافحة الفقر والإسهام في تحقيق عولمة أكثر إنصافاً تنهض بالتقدم والسلام والديمقراطية وبحقوق الإنسان وتحترم التنوع الثقافي واللغوي، وفي خدمة أقل الشعوب مناعة أمام الأزمات، وفي تنمية جميع البلدان،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أحرز من تقدم كبير في مجال التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وسائر هيئاتها وبرامجها والمنظمة الدولية للفرانكفونية،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية يتفق مع مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

(١) A/57/358.

- ١ - **تخطيط علما مع الارتياح** بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup> بشأن تنفيذ القرار ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يقوى ويؤتي ثماره بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكفونية؛
- ٢ - **تلاحظ مع الارتياح** أن المنظمة الدولية للفرانكفونية تشارك على نحو متزايد في أعمال الأمم المتحدة، مسهمة فيها إسهاما قيما؛
- ٣ - **ترحب** بوضع القمة التاسعة للفرانكفونية ضمن موضوع الحوار بين الثقافات، بوصفه أداة لتحقيق السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولتحقيق فرانكفونية أكثر تضامنا لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة؛
- ٤ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرانكفونية بما قامت به في السنوات الأخيرة من مبادرات تشجع على الحوار بين الثقافات والحضارات؛
- ٥ - **تلاحظ مع الارتياح الشديد** ما أحرزته المنظمة الدولية للفرانكفونية من تقدم سواء في إعادة تشكيل هياكلها وفي القيام بعدد من المبادرات تهدف إلى منع نشوب الصراعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وحكم القانون، وفي تنفيذ مختلف المشاريع والبرامج الإنمائية في بلدان الفرانكفونية.
- ٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، مما يخدم المصالح المشتركة للمنظمتين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛
- ٧ - **ترحب** بمشاركة البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكفونية، في أنشطة الأمم المتحدة، بما في ذلك التحضير للمؤتمرات العالمية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وعقد تلك المؤتمرات ومتابعتها؛
- ٨ - **تشيد** بالمنظمة الدولية للفرانكفونية للجهود التي تبذلها في مجال منع الصراعات وإدارتها وتسويتها، وتعزيز حقوق الإنسان، وتدعيم الديمقراطية وحكم القانون، وكذلك لما تقوم به من أعمال لصالح تنمية التعاون المتعدد الأطراف بين البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، وتطلب إلى هيئات الأمم المتحدة أن تقدم لها الدعم؛

- ٩ - تشيد أيضا بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتدعو إلى مشاركة هاتين الأمانتين في الاجتماعات الهامة التي تعقدها المنظمتان؛
- ١٠ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي ينظمها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة ذلك، أخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال منع الصراعات وتعزيز الديمقراطية وحكم القانون؛
- ١١ - توصي الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية بمواصلة مشاوراتها وتكثيفها بغية تحقيق قدر أكبر من التنسيق في مجال منع الصراعات وبناء السلام ودعم حكم القانون والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان؛
- ١٢ - تحيط علما مع الارتياح بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال تقديم المساعدات للعملية الانتخابية ومراقبتها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية الحث على تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛
- ١٤ - تدعو الأمين العام إلى اتخاذ ما يلزم من التدابير، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛
- ١٥ - تدعو الوكالات المتخصصة، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد أوجه جديدة للتعاون من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر، والطاقة، والتنمية المستدامة، والتعليم، والتدريب، وتطوير التكنولوجيات الجديدة للمعلومات؛
- ١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".